

حلقات نور على الدرب (900) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي - 00:00:00

فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله ابن محمد حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بك ثم باخواننا المستمعين. اول هذه الرسائل وردتنا من القوييعية من المستمعة ميم ميم حاء. تقول فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد - 00:00:17

ابن حميد ادام الله في عمره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. ان والدتي ما تزال على قيد الحياة وقد تعددت عمرها المئة سنة. وهي الان لا تعرف شيء حيث انها تسألنا عن المساء. في وقت الصباح وتكرر الكلمة اكثر من خمس مرات ولا تطيق ان - 00:00:37 تتحرك من مكانها حيث انها لا تستطيع اذا كانت نائمة ان تجلس. تقول نحن نجيب على كل ما تأسأله لنا ولو كذب حيث انها تقول في الصباح نحن في المساء وتقول ونقول نعم. وتنام تقول وسؤالنا هنا هل نحن اذا كذبنا - 00:00:57

عليها مخطئين ام لا؟ وهل علينا كفارة؟ ندفعها بدل صيامها وصلاتها ام لا افیدونا ولكم جزيل الشكر. بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخت ميم ميم من القوييعية تقولين ان لك اما - 00:01:18

مسنة بلغت نحو مائة سنة وتغير شعورها. لا تعرف المسمى من الصباح ولا الصباح من المساء وان تكرر الكلمة خمس مرات لا تعي ما يقال لها وربما انكم توافقونها على ما تأسألون عنده. وان كان الامر خلاف ذلك يعني تكذبون عليها - 00:01:37 فهل عليكم من اثم لا ينبغي ان تكذبوا عليها بل اخبروها بالواقع لانه لا مصلحة في الكذب ولا فائدة فيه. وليس هو مدخل عليها شيء من الانس والسرور بل هي كما كانت - 00:02:06

اما بالنسبة للصلوة والصوم كما ذكرت في سؤالك فهل يكفر عنها؟ نقول لك ايتها الاخت من القوييعية لا كفارة ولا اثم عليها لانها اصبحت كالطفل ما دام انها لا تميز وقد تغيرت مشاعرها وعقلها - 00:02:24

تغير فانه لا صلاة عليها ولا صيام عليها لانها غير مكلفة فهي الان كالطفل صغير وذمتها بارية ولا حرج ان شاء الله في ذلك والله اعلم. ايضا تقول آآ المستمع من القوييعية - 00:02:53

آآ اني امرأة لست متزوجة حيث قد توفي زوجي لمدة آآ وعمرى الان خمسة وخمسين سنة. وانني المس المس الرجال بان اداوى اعينهم بحيث انطف العين من الاذى ولا اخذ على ذلك اجر بل اريد الثواب من الله. هل علي من شيء اذا لمسته بحيث اعمل هذه العملية من مدة - 00:03:13

عشر سنوات والسلام عليكم ورحمة الله. يا اخت مين مين من القوييعية تقولين انك غير متزوجة وان لك من انظروا الان نحو خمسة وخمسين سنة. لك خمس وخمسين سنة - 00:03:33

وانك ربما داولت بعض الرجال في اعينهم تفتحين عينه وتنظفينها بالادوية والغسيل التي انت تستعملينه. فهل عليك من حرج لا لا حرج عليك ان شاء الله. اذا كان الرجل يحتاج الى ان تنظفي ان وجد غيرك من الرجال فينفي - 00:03:49 ينبغي ان يذهب الى الرجل وان تتركيه. اما اذا لم يجد الا انت وهو في حالة حاجة وضرورة فلا مانع انت ان شاء الله ولا اثم عليك ما

دام انه مضطرك ولو يجد من ينطف عينه ويغسلها والله اعلم - 00:04:13

هذه رسالة وردتنا من آآ عبدالله بن محمد يقول اه مرسلها ارجو او ارجو بشيخ عبد الله بن محمد بن حميد واشرح سؤالي هذا انا حا
ميم دال من جمهورية مصر العربية - 00:04:33

اه انا سني خمسة واربعين سنة. انا مشكلتني محيرتني واني نشأت نشأة مسلمة لحد خمسة وعشرين سنة. وانا في هذا السن حصل
بيتنا وبين جنس ثانى مشاحنة قصته خمسة عشر عام. واحنا في غاية افعال الذنوب اه تقطيع زراعة وهتك اعراض وحرق منازل.
وسرقت محاصيل - 00:04:51

الشرع في قتل ولم اصلي خمسة عشر عام واحنا على هذا الحال وبقي خمسة اعوام وانا في احسن حال. وانا في الان في عنيزه.
بقي لي عامين وحجيت لعام ولم اسيب ولا فرض بتوجيه اصحاب الفضيلة علماء السعودية. جزاهم الله خير وانا الان في اشد
الحيرة. واشد الخوف - 00:05:19

الله فيما مضى من العمر الذي ذكرته لكم. واني متابع ببرنامج نور على الدرب وافيدوني افادكم الله. آآ هل لي توبة وهل عملي هذا
يقبل ان شاء الله تعالى ؟ المحتار حاء ميم دال من مصر. يا اخ. حاء - 00:05:43

ميم دال من مصر. تقول انك قد عملت اعمالا سيئة. انتهكت اعراضا وحرقت محاصيل وعملت ما عملت وتركت الصلاة نحو خمس
عشرة سنة وبعد ما جئت الى السعودية تحسنت حالك وجعلت تؤدي الفريضة في اوقاتها وتغير - 00:06:03

ترى وظلك فهل لك من توبة ؟ نقول لك يا اخ حاء ميم دال نعم من يحول بينك وبين التوبة فان الله سبحانه وتعالى يقول افلا يتوبون
الى الله ويستغفرون والله غفور - 00:06:33

الرحيم وقال وتبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون. فاذا تبت توبة صادقة نصوحة بان عجمت على الا تعود الى مثل
عملک. وندمت على ما فات واقلعت عن الذنب - 00:06:53

واصلاحت حالك فان الله يغفر لك. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب
جمیعا انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربکم واسلموا له من قبل ان يأتيکم العذاب ثم لا تنتصرون - 00:07:16

فاذا تبت توبة صادقة فالله يقبل توبتك. ذكر ابن حجر في معرض التوبة قصة لا بأس ان اذكرها لك يا اخ حاء ميم دال وهو ان ابن
حجر يقول ان شخصا اطاع الله عشرين عاما ثم عصاه عشرين عاما - 00:07:43

فيبيما هو ينظر وجهه في المرأة اذ ابصر الشیب في لحيته فحزن معاج وتأثر لوجود هذا الشیب في لحيته. فسمع هاتفا يقول يا هذا
اطعتنا فشكراك وعصيتنا فامهناك. وان رجعت اليها قبلناك - 00:08:10

فانت اذا رجعت الى الله وتبت توبة صادقة فمن يحول بينك وبين التوبة ؟ فالله غفور رحيم وتواب سبحانه وتعالى والله اعلم. ايضا
يقول في اخر رسالته ماذا اعمل في الصلاة الذي فاتتني ولکم جزيل الشكر - 00:08:39

لمدة خمسة وعشرين سنة. اما الصلاة التي فاتتك يا اخ حاء ميم دال ما فاتتك ؟ بل تركتها عمدا لمندة خمسة عشر سنة كما في سؤالك.
فهذه هل يلزمك قضاها الذي ذهب اليه جمع من اهل العلم كابن تيمية وابن القيم وابن حزم انها لا تقضى - 00:08:59
ما دام انك تركتها عمدا فلا يكفرها القضاء بل هي اعظم واكبر واجل من ان يكفرها من ان يكفرها القضاء وانما عليك ان تكثر من
النوافل وتصدق مع الله سبحانه وتعالى في التوبة - 00:09:26

فاذا كان ذلك منك فالله يسامحك ويغفر لك. وان كان جمهور العلماء يرون انها تقضى ولو كانت الصلاة متروكة عمدا. لكن القول الآخر
انها لا تقضى بل عليك ان تكثر من النوافل وان تعبد - 00:09:46

الله حقا وان تكثر من العبادة والاعمال الصالحة التي تقربك الى الله. فالله يسامحك ويغفر لنا اه هذه الرسالة وردتنا من عبد القادر
علي غالب منطقه السعيره الجديد يقول اه - 00:10:06

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه ابعث لكم هذه الرسالة حيث ورد في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف ان الذين كذبوا
بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وهناك ورد حديث عن الرسول

صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

لو قال ليلة اسري بي او اسري به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء رأى ابو رأى ابينا ادم عليه السلام قاعدا واناس عن يمينه فيينظر اليهم ويوضح واخرون - 00:10:48

عن يساره فيينظر اليهم ويبيكي فسأله صلى الله عليه وسلم ابونا ادم عن هؤلاء واولئك فاجاب عليه السلام اما الذين عن يميني فهم اصحاب الجنة. واما الذين عن يسارى فهم اهل النار - 00:11:03

فما الحكم بين قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء وما الحكم في قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن مشاهدتهم في السماء؟ افتوني والله يحفظكم والسلام عليكم. يا اخ عبد الغالب علي من منطقة الشايقة. تقول ان الله سبحانه - 00:11:18

وتعالى ذكر في القرآن في سورة الاعراف عن الكفار. في قوله ان الذين كذبوا بآياتنا واستقرروا انها لا تفتح لهم ابواب ابو السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين. ملجاً بين هذه الآية - 00:11:38

وبين حديث الاسراء وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء وجد ادم في السماء الدنيا واذا عن يمينه نسمات وعن يساره نسمات. فان التفت الى يمينه ضحك - 00:11:58

واذا ثبت عن يساره بكى هو وان هؤلاء اصحاب الجنة من ذريته والذين عن يساره اصحاب النار من ذريته. نقول لك يا اخ عبد لا منافاة فان الآية هم في شأن الكفارة الذين ماتوا على الكفر مكذبين لآيات الله ومكذبين لرسله. فهذا مآلهم. ثم - 00:12:15

الذين رأهم النبي صلى الله عليه وسلم هم اصحاب النار والمراد لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة اي انهم لا يصلون الى الجنة ويحرمون منها ومعنى فتح ابواب السماء يعني - 00:12:42

مرحبا بالسماء للرحمة. والا روح الكافر يعرج بها كما في الحديث. يعرج بها الى السماء. اذا وصلت الى السماء الدنيا والى لها رائحة خبيثة ومعها ملائكة فيقول اخاذن السماء من هذه روحه؟ روح فلان ابن فلان فيقول بئس الرجل روح خبيثة من رجل خبيث حتى تأخذ - 00:13:02

يقول لها رب ردوها الى اسفل سافلين واكسوها ثيابا من نار. فافى فالنسمة التي كانت عند ادم عليه السلام ما هي الا روح الكفارة ارواحهم فقط لا انها تفتح لهم ابواب السماء - 00:13:32

وصل الى الرحمة لا بل الى العذاب وهم يعذبون في قبورهم هم يعذبون في قبورهم والروح وان كانت موجودة في السماء فان لها اتصال بالجسم في الارض في القبر لها اتصال - 00:13:52

هذا هو معنى الآية ومعنى الحديث والله اعلم. اثابكم الله. هذه رسالة اه وردت من اه اخوكم في الله حمد محمد الصادق. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونشكر اصحاب الفضيلة - 00:14:10

على التوعية السليمة وانقاذ المسلمين من الهالك. بارك الله فيكم ووفقكم واطال الله في اعمالكم. ونحن نسمع هذا البرنامج يوميا ونقوم بتسجيل الحلقات اول باول. يقول الاخ الكريم نسأل عن حديث ام المؤمنين ام حبيبة عن الرسول - 00:14:28

صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوع غير الفريضة الا بني الله له بيتا في الجنة السؤال هل السنن تدخل في هذه الركعات؟ آآ ام الركعات تصلي لحالها ولا تدخل فيها السنن. نرجو الافادة - 00:14:48

ونرجو لكم التوفيق والازدهار اخوكم في الله. حمد محمد الصادق يا اخ حمد محمد الصادق تسأل عما جاء في حديث ام حبيبة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:08

من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة بني الله له بيتا في الجنة فهل هذه غير الرواتب ام انها من السنن المطلقة؟ نقول لك يا اخ حمد السنن على قسمين - 00:15:23

رواتب ومطلقة اما الرواتب فهي عشر ركعات كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. هذه كان الرسول يحافظ عليها ويأمر - 00:15:41

الناس بالمحافظة عليها لان فيها جبر لما يحصل في الفريضة من النقص والخلل لكن جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه

وسلم لم اذ كان يصل اربعا قبل الظهر ف تكون راتبة الظهر - 00:16:04

اربع قبلها ورکعتان بعدها اما ما جاء في حديث ام حبیبة فهي من السنن المطلقة غير الرواتب التي مصحوبة بالفرائض قبلها هذا فان

هذا غير السنن الرواتب وتسنی عند العلماء بالسنن المطلقة. وهي مدلول حديث ام حبیبة رضي الله عنها. والله اعلم - 00:16:21

اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا. الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء وعرضنا عليه اسئلة السادة المستمعة ميم ميم جاء من القويعية. والمستمع حا ميم دال من مصر وعبد القادر علي غالب

من منطقة الجديد - 00:16:48

وحمد محمد آآ الصادق. شكرنا لسماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم - 00:17:08